



في مطلع عام جديد فإن ما يتصدر المخاوف في أداء الحكومة هو انتهاكها عدم الشفافية من جهة وما يسمى "بالدعممة" من جهة أخرى. أما عدم الشفافية فكارثتها في أنها تستدعي سوء الظن ليعتقد الناس أن بإمكان الحكومة تقديم أفضل مما كان وهي لا تفعل ولا توضح، فما الذي يمنع حكومة الدكتور بن حبتور من إيضاح الباء والتاء في قضية المرتبات مثلاً وعدم ترك المسألة للأهواء والشائعات، ولماذا لا تنظم مؤتمراً صحفياً يضع الناس أمام كل شيء من كوارث عبدر به إلى كل متورم جيبه. لقد صدت الحكومات المتعاقبة منذ ثورة 26 سبتمبر الروس بان الشعب شت عن الطوق لكننا في الواقع المتلاحق ترى في الشفافية زائدة ودودية وفي المصارحة رجساً من عمل الشيطان وفي تمثيل القدوة انتقاصاً من منسوب الإحساس المرهق بأهمية التورم على كراسي المسؤولية.

لم يعد مقبولاً الاستمرار في عدم إثبات أن وعاء الإيرادات صار واحداً، وأن هناك من لا يزال ينهب ويفسد وكأنه يريد أن يجمع ملايين الفقرة في شرايق الخوف والجوع والموت وخراب الديار وقلة الحياء عند من لا يستحون. معيب أن نرى مسؤولين كسالى في إجراء تفكير وبحث وقرار حول المكان الذي يريدون أن يوصلوا الشعب إليه.. ومرعبة هي فكرة أن يستأثر البعض بمدخيل إيرادات بلق والباطل إلى أوعية خاصة أو إلى الجيوب، فيما مساحة الفقر والجوع اتسعت بشكل فوق مستوى الاحتمال، فيما لا يزال هنا من يرفض تصحيح الأمور والشفافية ويرفض الصداقة مع الحقائق.. ودانفا فإن مداواة أعراض أي مرض تحتاج إلى ضرب الوجع في الجذر.

إن حكومة بلا شفافية ولا فعل.. تداري أو تسوف أو ترتعش من تصحيح ما يحتاج إلى تصحيح هي حكومة ضائعة مضطربة، تستثمر في بحيرة أسنة من القلق والخوف والارتباك والحزن خاصة مع وجود عدوان لم ينس فرقاء اليمن أقدارهم وأطماعهم رغم غطرسته. أوضاعنا صعبة لكن لا تزال خارطة اليمن نابضة بالحياة وتطلب من الحكومة أن لا تكون مثل متسول تولستوي الذي عاش حياته ليستجدي القروش، فيما كان محتته ما يجعل بالإمكان أفضل مما كان.

## الرباعية تتسلم ملف الحمار!

تحولت العمليات العسكرية التي تنفذها جيوش دول العدوان بقيادة السعودية ومرترقتها في مأرب والجوف ونهم إلى مسرحية هزلية صاحبيها حمار. أعلنت ما تسمى المقاومة أو الجيش الوطني قبل أيام القبض على حمار قالت إنه دخل نهم لمساعدة الجيش (العفاشي - الحوثي) في حربهم ضد الغزاة، وهذه معلومات مؤكدة وهذه العملية استغرقت منهم 21 شهراً من الزحف والغارات، وهذا ما اعتبرته السعودية أولى بوادر النصر وتحرير صنعاء! المشكلة أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لم يصحح باي شيء، كذلك المبعوث الأممي لم يقطع زيارته للرياض ولم يطلع مجلس الأمن في جلسة مغلقة على تطورات الأوضاع في اليمن وضرورة تسلم بريطانيا ملف الحمار، حتى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون لم يعرب عن قلقه كما عودنا.. وكما يعرف أن الحمار تعرض للفرمة ونزل من رأس الجبل!! حقق الفار هادي والجنرال علي محسن وعددهما اللجنة الرباعية بتحقيق تقدم على أرض المعركة مقابل إعطائهما مهلة أسبوعين انتهت باعتقال حمار وإدخاله سوق العمالة والخيانة. صدق أولاً تصدق تقول قناة «سهيل» إن صنعاء أصبحت تحت سيطرة المقاومة بما فيها هذا الحمار!!

## أصحاب السوابق هم من هربوا إلى الرياض

و زاد من تورطه مؤخراً ارتكاب المجزرة النكراء باستهدافه قاعة العزاء بالعاصمة صنعاء، التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى ووصل أبنائها إلى كل القبائل اليمنية وفي مقدمتها خولدن.. الذين ارتكبوا جرائم بحق هذا الشعب هم من هربوا إلى الرياض ليباركوا العدوان ظناً منهم أن جرائمهم ستسنى وسيفلتون من العقاب والشأور.. وفي مقدمتهم الفار هادي الذي ارتكب أشنع مجزرة في تاريخ اليمن عام 1986م في الجنوب ودفن كتاب من الجنود أحياء في معسكر بدر. ومثله المجرم بن دغر الذي سحل العلماء في محافظة حضرموت وما يزال يفر من اليسار إلى اليمن كذالك أولاد الأحمور الذين أقدموا على جريمة إرهابية بشعة باستهدافهم جامع دار الرئاسة لتخلص من كل قيادات الدولة وراح ضحية ذلك العمل المشين العشرات من الشهداء والجرحى، الأمر الذي جعل حميد وحسين وهاشم ومدحج من أوائل الماربين إلى الرياض لينفذوا بجلودهم من فأر أولياء الدم.. كذلك هو حال المجرم والنهاب الأول على محسن الذي نهب حقوق المواطنين وعاث فساداً في كل البلاد. كان من الفارين ولأصحاب الحقوق والدما، وصلوا إليه وأدرك أن نهاية كل ظالم قد قربت منه فنشده هو الآخر بجلده هارباً إلى السعودية، ولو كانوا في «جرحه» سلمان!!



# قتلة أطفال اليمن.. هل سيفلتون من العقاب في 2017؟

نهر النيل.. وليست اليمن ارتيريا حتى تحول جيبوتي أرضها إلى معسكر لقتل الشعب اليمني.. ثم لماذا يحاز قتل أطفال اليمن، بينما أطفال الإمارات والاردن والسعودية وجيبوتي والسودان دماؤهم محرمة ومعصومة..؟! عاتان والشعب اليمني يوازي أبناء التراب ليل نهار.. يطغى نيران الاحقاد التي تشوي أجساد أحباب الرحمن.. يودع خيرة شباب اليمن الذين يُقتلون بأسلحة محرمة دولياً.. ولم يرد بالمثل ولم يثأر لاهله وأبنائه.. عاتان ونحن نكظم الغيظ.. نصبر ونصبر على نيران مشتعلة داخل قلوبنا، لعل وعسى أن يكون لجنون الأشقاء نهاية أو تصحو ضمائرهم.. لكن كما قال الشاعر لا حياة لمن تنادي..

عمان والشعب اليمني يمد يده للسلام وللحوار، وتأتيه الردود عبر صواريخ تحالف العدوان لترتكب جرائم القتل والإبادة بشكل أفظع من ذي قبل.. اليمنيون ينشدون السلام وهم رجال الحرب فلا أحد يستجيب على الرغم من أن الجميع يدركون أن اليمنيين هم رجال الثأر ورجال الرجال ولا يمكن أن يفرطوا بدماء أبنائهم مهما طال الزمن.. لن يفلت القتل والمعتدون من خناجر اليمنيين ورضاصهم، ولن تشفى قلوبنا وصدورنا إلا بالانتصار لدماء الأبرياء.. إلى السن بالسن والعين بالعين، والجروح كقصاص..

أن يعيش في أرضه مثل بقية شعوب المعمورة بأمن وسلام.. وأن يحل مشاكله بالحوار، دون تدخل خارجي.. من حق قرابة ثلاثين مليون إنسان يماني أن ينعموا بالحياة كبقية الشعوب.. كما من حق أطفال اليمن أن يغنوا ويرقصوا مع الفرائدات ويلعبوا في الحدائق والمتنزهات مثل أطفال السعودية والإمارات وقطر ومصر وبريطانيا وأمريكا.. ليس من حق أي دولة أن تقصف أعشاشنا وأسواقنا ومدارسنا ومستشفياتنا وتحرق مزارعنا ومصانعنا.. وليس هناك أي قانون في العالم ولا شريعة سماوية أو قوانين وضعية تجيز لملك السعودية وأمير قطر ورؤساء الإمارات ومصر والسودان وجيبوتي وارتيريا وملك الأردن قتل الشعب اليمني بهذه الوحشية والمهجية..

إن استمرار هذه الجرائم قد تدفع الشعب اليمني أو بعض قواه السياسية إلى تبني خيارات انتقامية مماثلة داخل الدول المشاركة في تحالف العدوان، فهذا الجنون والسادية وحب التعطش لسفك الدماء يجب أن يتوقف فوراً.. طغح الكيل.. طغح الكيل.. مؤلم جداً أن يرسل ملك السعودية وأمير قطر ورؤساء السودان وجيبوتي ومصر والإمارات في عيد الميلاد قنابل عنقودية لأطفال اليمن.. ما ذنبهم وما جريمتهم.. لم نعتد على مصر.. ولم نستول على جزر الإمارات ولم نسرق مياه

محمد أنعم

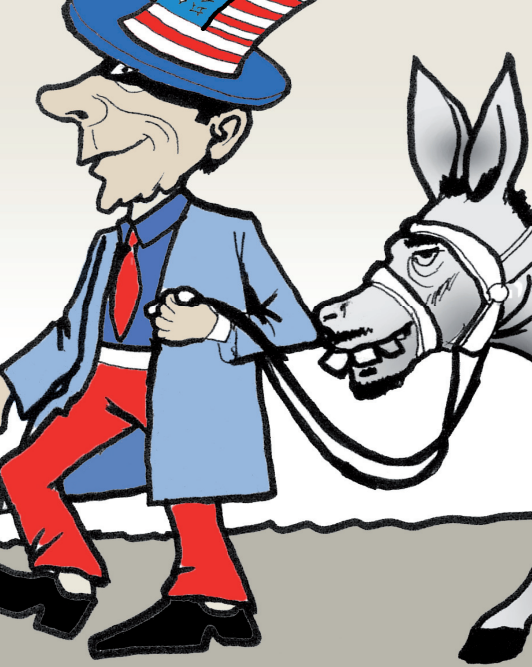
احتفلت كل شعوب العالم باستقبال عام 2017م بالفرح والسعادة، وتبادل الأمنيات بمستقبل سعيد وأن ينعم الجميع بحياة يسودها الحب والسلام والأمن والاستقرار.. هناك تقوى الأجراس، وتزدان المدن والقرى بالطقوس الاحتفالية.. والعالم يضحك ويغني ويرقص.. بينما الشعب اليمني استقبل عام 2017م وهو يتعرض للعدوان والحصار.. وفلذات أكباد حترقون بالصواريخ المحرمة دولياً والقنابل العنقودية التي يطلقها عليهم ملك داعش والقاعدة سلمان عبدالعزيز والقنابل المتحالفون معه.. عام جديد وسلمان عبدالعزيز ومحمد زايد وأمير قطر ومجرم الحرب البشري وملك الأردن ورؤساء جيبوتي وارتيريا، ومصر الكنانة يشاركون في ارتكاب جرائم حرب بحق الشعب اليمني والذي يتعرض لها منذ قرابة عامين، كما يواجه الملايين من اليمنيين في ذات الوقت الموت الجماعي بسبب المجاعة جراء فرض حصار جائر يعكس صورة متوحشة لبشاعة ومهجية تحالف العدوان.. دقي يا موسيقى، شعوب ودول العالم تتغنى بالسلام وفي مقدمتها الدول المشاركة في العدوان على اليمن، واليمنيين يتعرضون لمحرقة سعودية فظيعة.. ليس قدرنا على الشعب اليمني أن يُذبح ويحرق بهذه الوحشية.. إن من حقه

العدد (1839)  
الاثنين: 2017/1/23  
الموافق: 23/ ربيع الثاني / 1438هـ  
Issue (1839)  
Monday: 2 Jan. 2017  
contact@almethaq.net

رئيس التحرير  
محمد أنعم  
chief@almethaq.net  
benanaam@gmail.com

الميثاق  
تأسست عام 1982م

## «علي بلسن» والانتصار العظيم!



أخيراً وبعد عامين من العدوان الغاشم والحصار الجائر على الشعب اليمني استطاع المرترقة أن يحقق انتصاراً عظيماً لسادتهم قادة تحالف العدوان.. بلسن» من إخضاع صنعاء، ها هو يحقق لهم انتصار الفرصة الأخيرة الممنوحة له قبل الطرد من المملكة.. استطاع الجنرال «بلسن» بخبرته العسكرية وتكتيكاته القتالية أن يقوم بعملية نوعية في مديرية «نهم» أسفرت عن أسر «حمار» العملية النوعية أخذت حقيها من الدراسة والدعم والمساندة والتغطية الجوية الموفقة وكانت ناجحة وظهر «الأسير» رافع الأذنين في قنوات العدوان تحفه تحليلات الخبراء العسكريين.. «الحمار» نُقل برفقه «الجنرال» إلى مأرب، ومن المحتمل أن يُنقل إلى الرياض ليمثل أمام «سلمان» نفسه.. ما لنا ولهم، فعلى قدر عزم قادة العدوان تأتي العزائم.. ما يهمنا أن الجنرال «علي بلسن» أثبت ما أكدنا عليه مراراً أنه لا يفرق بين حقل الأرقام وحقل البرسيم!!

## قناة «اليمن اليوم» تشعل الشمعة الـ 6 من تألقها



احتفل اليمنيون في الداخل والخارج بإشعال الشمعة السادسة من مسيرة فضائية «اليمن اليوم» التي استطاعت رغم عمرها القصير أن تتصدر الريادة كصوت وطني شجاع وتعبر عن ضمير الشعب اليمني وتطلعات أجيال اليمن وسطا فوضى الربيع العربي.. لقد كشفت التجربة المتميزة لقناة «اليمن اليوم» امتلاك اليمن كوكبة من الإعلاميين الشباب المتميزين الذين فضحوا أكاذيب وزيف أوباق التضليل والدجل مئتين أنها ليست أكثر من أدوات فارغة ملأت الأرض والسما ضحيجاً.. من حق قناة «اليمن اليوم» أن تفخر ونحن معها بهذه النجاحات.. من حق متابعتها أن يحتفلوا ليس بمرور 5 أعوام على التأسيس فحسب، وإنما بمجزعة انتصار يسطرها كفاءات وقدرات شابة من الإعلاميين المبدعين الذين خبرتهم الأحداث بأنهم كانوا الأجدر في تجسيد الموقف وحملة الرسالة الوطنية الصادقة.. لم يقدروا وماتر يسهم في أشد الظروف وأقسى لحظات العدوان وقبلها التفرقة الإخواني الساحتي..

نمنا الأخوة والزعماء، في قناة «اليمن اليوم» هذه النجاحات والريادة في أداء الرسالة الإعلامية بانحياز كامل للوطن والشعب وقضايا الناس وهمومهم، لتستحق عن جدارة تسميتها قناة كل اليمنيين.. نمنا هذه الجبهة الأكثر قوة في معركة الدفاع عن الوطن والثوابت.. والتي لم تحادن أعداء الشعب والثورة والجمهورية والوحدة.. من حق فرسان إعلامنا الوطني أن يفتخروا بهذه القناة اليمنية، ومن حق زعماننا في قناة «اليمن اليوم» أن يفتخروا بإنجازاتهم في إيصال رسالة شعبيهم وما يتعرض له من عدوان سعودي إجرامي وحصار جائر إلى العالم، والدفاع عن قضايا الأمة العادلة دون مهادنة.. «الميثاق» تهني قناة «اليمن اليوم» بهذا النجاح الكبير والتميز الإعلامي في مساومات تكتض بضحيق فضائيات الدجل والتطليل والتنجيم.. إننا أمام مدرسة إعلامية يمنية صادقة وشفافة.. ولا نباع إذا قلنا أن قناة «اليمن اليوم» أصبحت صوت وضمير ولسان حال كل الشعب اليمني، ومكانتها العظيمة التي نالها اليوم إنما هي بفضل كل العاطلين فيها.. فتحية لكل فرسان قناة «اليمن اليوم» وهم يشعلون الشمعة السادسة في مسيرة تميزهم الإعلامي..

من حق قناة «اليمن اليوم» أن تفخر ونحن معها بهذه النجاحات.. من حق متابعتها أن يحتفلوا ليس بمرور 5 أعوام على التأسيس فحسب، وإنما بمجزعة انتصار يسطرها كفاءات وقدرات شابة من الإعلاميين المبدعين الذين خبرتهم الأحداث بأنهم كانوا الأجدر في تجسيد الموقف وحملة الرسالة الوطنية الصادقة.. لم يقدروا وماتر يسهم في أشد الظروف وأقسى لحظات العدوان وقبلها التفرقة الإخواني الساحتي.. نمنا الأخوة والزعماء، في قناة «اليمن اليوم» هذه النجاحات والريادة في أداء الرسالة الإعلامية بانحياز كامل للوطن والشعب وقضايا الناس وهمومهم، لتستحق عن جدارة تسميتها قناة كل اليمنيين.. نمنا هذه الجبهة الأكثر قوة في معركة الدفاع عن الوطن والثوابت.. والتي لم تحادن أعداء الشعب والثورة والجمهورية والوحدة.. من حق فرسان إعلامنا الوطني أن يفتخروا بهذه القناة اليمنية، ومن حق زعماننا في قناة «اليمن اليوم» أن يفتخروا بإنجازاتهم في إيصال رسالة شعبيهم وما يتعرض له من عدوان سعودي إجرامي وحصار جائر إلى العالم، والدفاع عن قضايا الأمة العادلة دون مهادنة.. «الميثاق» تهني قناة «اليمن اليوم» بهذا النجاح الكبير والتميز الإعلامي في مساومات تكتض بضحيق فضائيات الدجل والتطليل والتنجيم.. إننا أمام مدرسة إعلامية يمنية صادقة وشفافة.. ولا نباع إذا قلنا أن قناة «اليمن اليوم» أصبحت صوت وضمير ولسان حال كل الشعب اليمني، ومكانتها العظيمة التي نالها اليوم إنما هي بفضل كل العاطلين فيها.. فتحية لكل فرسان قناة «اليمن اليوم» وهم يشعلون الشمعة السادسة في مسيرة تميزهم الإعلامي..

من حق قناة «اليمن اليوم» أن تفخر ونحن معها بهذه النجاحات.. من حق متابعتها أن يحتفلوا ليس بمرور 5 أعوام على التأسيس فحسب، وإنما بمجزعة انتصار يسطرها كفاءات وقدرات شابة من الإعلاميين المبدعين الذين خبرتهم الأحداث بأنهم كانوا الأجدر في تجسيد الموقف وحملة الرسالة الوطنية الصادقة.. لم يقدروا وماتر يسهم في أشد الظروف وأقسى لحظات العدوان وقبلها التفرقة الإخواني الساحتي.. نمنا الأخوة والزعماء، في قناة «اليمن اليوم» هذه النجاحات والريادة في أداء الرسالة الإعلامية بانحياز كامل للوطن والشعب وقضايا الناس وهمومهم، لتستحق عن جدارة تسميتها قناة كل اليمنيين.. نمنا هذه الجبهة الأكثر قوة في معركة الدفاع عن الوطن والثوابت.. والتي لم تحادن أعداء الشعب والثورة والجمهورية والوحدة.. من حق فرسان إعلامنا الوطني أن يفتخروا بهذه القناة اليمنية، ومن حق زعماننا في قناة «اليمن اليوم» أن يفتخروا بإنجازاتهم في إيصال رسالة شعبيهم وما يتعرض له من عدوان سعودي إجرامي وحصار جائر إلى العالم، والدفاع عن قضايا الأمة العادلة دون مهادنة.. «الميثاق» تهني قناة «اليمن اليوم» بهذا النجاح الكبير والتميز الإعلامي في مساومات تكتض بضحيق فضائيات الدجل والتطليل والتنجيم.. إننا أمام مدرسة إعلامية يمنية صادقة وشفافة.. ولا نباع إذا قلنا أن قناة «اليمن اليوم» أصبحت صوت وضمير ولسان حال كل الشعب اليمني، ومكانتها العظيمة التي نالها اليوم إنما هي بفضل كل العاطلين فيها.. فتحية لكل فرسان قناة «اليمن اليوم» وهم يشعلون الشمعة السادسة في مسيرة تميزهم الإعلامي..

كل ما عرفته البشرية عبر العصور والحقب الغابرة من حماقات الأفراد وتفاهات الجماعات وانحطاط القيادات متوافرة حد الفضاض في المرترقة وعملاء العدوان.. فما عاناه العملاء وخونة أوطانهم عبر التاريخ من إهانات وتوبيخ وصراع نفسي، يعيشه اليوم عملاء اليمن في الرياض!! أما مرترقة المحافظات الجنوبية فيتصارعون حد الاشتباك المسلح على أحقية «حمل المباحز» للمحتل!! وما تسمى بمقاومة تعز فحدث ولا حرج فلم يعد هناك أي مفردة أو قيمة لقاموس الاخلاق.. ومقاومة برووس متخصصة للنهب والسرقة والقتل والارهاب والو... وما يشمئز القلم من خطها هنا!! مرترقة مأرب والجوف انعدام الثقة فيما بينهم.. عنصرية مقبته وإهانات لفظية وجسدية يستحي أي آدمي عاقل أن يقبل بها مهما كان الأجر أو الجرح!! مرترقة ميدي والبلق قطعان من العبيد بثمن بخس ريلات معدودة وجنهم وقود لمحارق عبثية وليت ألهم يعلمون!! أما من كنا نعددهم مثقفين أو مفوهين ومهرجين ففصاحمتهم وما أساتهم في الوقت ذاته تطوف على مواقع التواصل ولا تحتاج منا التذكير بها!! ولهذا يستغرب كل ذي لب ويتساءل كل ذري ضمير: كيف حسبت هذه الكائنات مصيرها وكيف حسمت موقعها الممزي هذا.. وأي خيار اختارته لنفسها؟ والواجبة عبر العصور عن مثل هذه التساؤلات واحدة أو جزها المتنبى بقوله: «من يمن يسمل الهوان عليه»!!

من حق قناة «اليمن اليوم» أن تفخر ونحن معها بهذه النجاحات والريادة في أداء الرسالة الإعلامية بانحياز كامل للوطن والشعب وقضايا الناس وهمومهم، لتستحق عن جدارة تسميتها قناة كل اليمنيين.. نمنا هذه الجبهة الأكثر قوة في معركة الدفاع عن الوطن والثوابت.. والتي لم تحادن أعداء الشعب والثورة والجمهورية والوحدة.. من حق فرسان إعلامنا الوطني أن يفتخروا بهذه القناة اليمنية، ومن حق زعماننا في قناة «اليمن اليوم» أن يفتخروا بإنجازاتهم في إيصال رسالة شعبيهم وما يتعرض له من عدوان سعودي إجرامي وحصار جائر إلى العالم، والدفاع عن قضايا الأمة العادلة دون مهادنة.. «الميثاق» تهني قناة «اليمن اليوم» بهذا النجاح الكبير والتميز الإعلامي في مساومات تكتض بضحيق فضائيات الدجل والتطليل والتنجيم.. إننا أمام مدرسة إعلامية يمنية صادقة وشفافة.. ولا نباع إذا قلنا أن قناة «اليمن اليوم» أصبحت صوت وضمير ولسان حال كل الشعب اليمني، ومكانتها العظيمة التي نالها اليوم إنما هي بفضل كل العاطلين فيها.. فتحية لكل فرسان قناة «اليمن اليوم» وهم يشعلون الشمعة السادسة في مسيرة تميزهم الإعلامي..